

¹ وفي السنة الثانية من ملك نبوخذنصر حلم نبوخذنصر أخلاماً، فارتعجت روحه وطار عنه ثومته.² فأمر الملك بأن يستدعى المَجُوسَ والسَّحَرَةَ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.³ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ، قَدْ حُلُمْتُ حُلْماً وَارْتَعَجْتُ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ.⁴ فَكَلَّمَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ، عِشْنَ أَبْهَأَ الْمَلِكُ إِلَى الْآبِدِ. أَحْبِرْ عَبْدَكَ بِالْحُلْمِ فَسَيُنْتَبِغُ تَعْبِيرُهُ.⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ، قَدْ حَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ، إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحُلْمِ وَتَعْبِيرِهِ مُصَبِّحُونَ إِرْبَاءً إِرْبَاءً وَتُجَعَلُ بُيُوتُكُمْ مَرْبَلَةً.⁶ وَإِنْ بَسَّيْتُ الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ تَتَالُونَ مِنْ قِبَلِي هَذَا وَخَلَاوِينَ وَإِكْرَاماً عَظِيماً. فَسَبَّحُوا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ.⁷ فَأَجَابُوا تَائِبَةً، لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ عِبِيدَهُ بِالْحُلْمِ فَسَيُنْتَبِغُ تَعْبِيرُهُ.⁸ قَالَ الْمَلِكُ، إِنِّي أَعْلَمُ يَقِيناً أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَفناً، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ حَرَجَ مِنِّي بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحُلْمِ فَقَصَّأُوكُمْ وَاجِدُ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَقَاسِدٍ لِتَتَكَلَّمُوا بِهِ فُدَامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأُخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُسَبِّحُونَ لِي تَعْبِيرَهُ.⁹ أَجَابَ الْكِلْدَانِيُّونَ فُدَامَ الْمَلِكِ، لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسَبِّحَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ دُونَ سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمراً مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كِلْدَانِيٍّ.¹⁰ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِيراً، وَلَيْسَ آخِرُ بُيْتِهِ فُدَامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْأَلْهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُكْنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.¹¹ لِأَجْلِ ذَلِكَ عَصَبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاطَ جِداً وَأَمَرَ بِإِتَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ. فَحَرَجَ الْأَمْرَ، وَكَانَ الْحُكْمَاءُ يُعْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.¹² حَبِئْتِذْ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْبُوحَ رَئِيسِ شُرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي حَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ، لِصَادَا أَسْتَدَّ الْأَمْرَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. حَبِئْتِذْ أَحْبَرَ أَرْبُوحَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ.¹³ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَفناً قَبِيئاً لِلْمَلِكِ النَّعِيرِ.¹⁴ حَبِئْتِذْ مَصَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَتِيئاً وَمِيسَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ،¹⁵ لِيَطْلُبُوا الْمَرَاجِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءِ بَابِلَ.¹⁶ حَبِئْتِذْ كُنِيفَ السَّرِّ لِـدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَتَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.¹⁷ فَقَالَ دَانِيَالَ، لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُتَارِكاً مِنَ الْأَرْلِ وَإِلَى الْآبِدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ. وَهُوَ يُعْطِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَرْمَةَ. يُعْزِلُ مُلُوكاً وَتُنْصَبُ مُلُوكاً. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعْلَمُ الْعَارِفِينَ قَهْمًا.¹⁸ هُوَ يَكْشِفُ

الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.¹⁹ إِنِّي يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأَسْبِّحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَاهُ مِنِّي، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ.²⁰ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالَ إِلَى أَرْبُوحَ الَّذِي عَيْبَهُ الْمَلِكُ لِإِتَادَةِ حُكْمَاءِ بَابِلَ، وَقَالَ لَهُ، لَا تُبْدِ حُكْمَاءَ بَابِلَ. أَدْخِلْنِي إِلَى فُدَامِ الْمَلِكِ فَأَبِينَ لِلْمَلِكِ النَّعِيرِ.²¹ حَبِئْتِذْ دَخَلَ أَرْبُوحَ بِدَانِيَالَ إِلَى فُدَامِ الْمَلِكِ مُسْرِعاً وَقَالَ لَهُ، قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودًا الَّذِي يُعْرِفُ الْمَلِكَ بِالنَّعِيرِ.²² فَقَالَ الْمَلِكُ لِـدَانِيَالَ الَّذِي اسْمُهُ بِلَطْسَاصَّرُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَى أَنْ تُعْرِفَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَتَعْبِيرَهُ.²³ أَجَابَ دَانِيَالَ فُدَامَ الْمَلِكِ، السَّرُّ الَّذِي طَلَبْتَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُتَجَمُّونَ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ.²⁴ لَكِنْ يُوْحَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نَبُوحْدَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ. حُلْمَكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا، أَنْتَ يَا أَبْهَأَ الْمَلِكِ أَفْكَارَكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعَدْتَ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يُعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ.²⁵ أَمَا أَنَا قَلَمٌ يَكْشِفُ لِي هَذَا السَّرِّ لِحِكْمَةٍ فِيَّ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ. وَلَكِنْ لِيُعْرِفَ الْمَلِكُ بِالنَّعِيرِ، وَلِيَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.²⁶ أَنْتَ أَبْهَأَ الْمَلِكِ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا يَتَمَنَّى عَظِيمِ. هَذَا التَّمَنِّيُّ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جِداً وَقَفَ قِبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ.²⁷ رَأْسُ هَذَا التَّمَنِّيِّ مِنْ ذَهَبٍ جَدِيدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَقَدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ حَرْفٍ.²⁸ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجَرٌ بِغَيْرِ بَدِينٍ فَصَتَرَ التَّمَنِّيُّ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَحَرْفٍ فَسَخَفَهُمَا.²⁹ فَانْسَحَقَ حَبِئْتِذْ الْحَدِيدُ وَالْحَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعاً، وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوَجِدْ لَهَا مَكَاناً. أَمَا الْحَجَرُ الَّذِي صَتَرَ التَّمَنِّيُّ قَصَارَ جَبَلًا كَبِيراً وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.³⁰ هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. فَخَبِرَ بِتَعْبِيرِهِ فُدَامَ الْمَلِكِ،³¹ أَنْتَ أَبْهَأَ الْمَلِكِ مَلِكٌ مُلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَافْتِدَاراً وَسُلْطَاناً وَفَخْرًا.³² وَحَيْثُمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُجُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَقَّعَهَا لِيَدِكَ وَسَلَطْتَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ. وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ تَالِيَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَسْلُطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.³³ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ

يَدُّو وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسَّرُ تَسْحَقُ
 وَتُكْسَّرُ كُلُّ هَؤُلَاءِ.⁴¹ وَبِمَا رَأَيْتِ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا
 مِنْ حَرْفٍ وَالْبَعْضُ مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً،
 وَتَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتِ الْحَدِيدَ
 مُخْتَلِطًا بِحَرْفِ الطِّينِ.⁴² وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ
 حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ حَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا
 وَالْبَعْضُ قَصِيمًا.⁴³ وَبِمَا رَأَيْتِ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِحَرْفِ
 الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَاصِقُ
 هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْحَرْفِ.⁴⁴ وَفِي أَيَّامِ
 هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ
 أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يُتْرَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ
 هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ.⁴⁵ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ

فُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَبْدِينُ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ
 وَالْحَرْفَ وَالْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَّفَ الْمَلِكَ
 مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْخُلْمُ حَقٌّ وَتَغْيِيرُهُ يَفِينُ.⁴⁶ جِيئَ بِدِخَانٍ
 تُبَوِّخُ دَنْصَرًا عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ يَاؤُ يُقَدِّمُوا
 لَهُ تَقْدِمَةً وَرَوَائِحَ سُرُورٍ.⁴⁷ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ، حَقًّا إِنَّ
 إِلَهُكُمْ إِلَهُ الْأَلْهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ، إِذْ
 اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السِّرِّ.⁴⁸ جِيئَ بِعَظْمِ الْمَلِكِ
 دَانِيَالَ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ
 وَجَعَلَهُ رَئِيسَ السَّخَرِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.⁴⁹ فَطَلَبَتْ
 دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ قَوْلِي سَدْرَحَ وَمِيسَاحَ وَعَبْدَنَعُوعَ عَلَى
 أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.